

تفسير سورة الأنفال (53) تفسير الآيات 27 - 57 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم - [00:00:23](#)

من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير - [00:00:48](#)

والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم. واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ان الله بكل شيء عليم - [00:01:06](#)

هذه خواتيم المسك من سورة الانفال هذه الايات الرابع هي خواتيم المسك من سورة الانفال وذكر الله عز وجل في هذا المقام الكريم من هذه السورة المباركة احوال المهاجرين والانصار - [00:01:27](#)

هذا قسم احوال الذين امنوا ولم يهاجروا هذا هو القسم الثاني احوال الكفار هذا هو القسم الثالث احوال الذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا. هذا القسم الرابع ثم ختم المسك من هذه السورة - [00:01:52](#)

بيان ميراث ذوي الارحام لينسخ ما تقرر عند مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة واخى بين المهاجرين والانصار وكان المهاجر يرث الانصاري للاخوة التي اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم - [00:02:12](#)

فنسخت الاية الاخيرة من هذه السورة هذا التوارث من مؤاخاة وجعلت الارث لذوي الارحام. حيث قال في ختام المسك منها هو اولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ان الله - [00:02:34](#)

بكل شيء عليم القسم الاول من هذه الاقسام وهم المهاجرون والانصار وقد ذكرهم مرتين في هذه الايات الارض المرة الاولى انهم بعضهم اولياء بعض والمرة الثانية انهم هم المؤمنون حقا - [00:02:49](#)

ووعده ولهم مغفرة ورزق كريم هذا القسم الاول المهاجرون والانصار فقال عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. هذا اسم - [00:03:15](#)

والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا. وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبين اميثار والله بما تعملون مصير هذا هو القسم الثاني - [00:03:41](#)

القسم الثالث والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. هذا القسم الثاني اكد فضل القسم الاول بقوله والذين مرة ثانية والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا - [00:03:56](#)

لهم مغفرة رزق كريم وجعل خاتمة المسك من هذه الايات الرابع قال والذين امنوا من بعد. يعني ما هم من السابقين الاولين من بعد والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم - [00:04:16](#)

ما جعلهم في منزلة المهاجرين والانصار السابقين الاول ما جعلهم في منزلته قال اولئك منكم ثم يقول واولوا الارحام بعضهم اولى

ببعض في كتاب الله الا تفعل بعضهم اولا بعضهم لكتاب الله ان الله بكل شيء - [00:04:32](#)

وبدا بقوله ان طبعاً قدم الكلام على المهاجرين على الكلام على الانصار. وقد اجمع علماء المسلمين من اهل السنة والجماعة على ان

المهاجرين افضل من الانصار في تفسير يقول هذا امر مجمع عليه - [00:04:49](#)

لا يختلف علماء المسلمين في ان المهاجرين افضل من الانصار مهما كان من الانصار من فضل وخير وبركة وعلم ونصر لدين الله لكن

المهاجرين لهم منزلة اخرى عند الله عز وجل - [00:05:07](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول لولا الهجرة للبخاري. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار. يعني يحب الانصار حبا شديدا. ويقول لو ان الانصار سلخوا واديا وشعبان لسكنت في وادي الانصار وشعبهم. ولولا الهجرة لكنت امرأة من

الانصار - [00:05:20](#)

في بعض الفاظ البخاري في الصحيح لولا الهجرة لكنت امرأة من الانصار والهجرة تأتي بمعنى ظاهري المعنى الاول الانتقال في الاول

في الاول في الاول الانتقال من دار الكفر الى مدينة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#)

دار المهاجرين والانصار هذي اعلى درجات الهجرة الهجرة من دار الكفر سواء يومها كانت مكة او كان اي ناحية من نواحي جزيرة

العرب فجميع بلاد العرب اللي هاجر منها الى النبي محمد عليه السلام هذا يعتبر في الذروة - [00:06:02](#)

عدد كبير منهم هاجروا ابو ذر جاء من بلاده يرمى الغنم وفلان جاء من من محله وجا ابو ذر لما سمع بالنبي عليه الصلاة والسلام جاء

الى المدينة جاء الى مكة - [00:06:25](#)

قبل المدينة جاي الى مكة ابو ذر وصار يتخفى وخايف يسأل عنه خايف يسأل عنه احد ان المشركين يحاربون اللي يجون يدفعون

محمد ولكن لقي علي فقال له ما تدلني على بيت محمد فدلته عليه. قال لي الحقني بس لا تتحرك. يعني امشي سرا كده وراي لا تقول

كان لا تعمل كانك يعني تتبعني - [00:06:37](#)

تماما تماما عشان ما يلتفتون لك فلما جاء ابو ذر اسلم ثم خرج ونادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. في

في مكة فقاموا عليه وضربوه الى حد شبيه بالموت - [00:07:02](#)

حتى اغمي عليه وجا واحد قال لهم ما لكم انتم؟ ما عندكم عاد؟ ما تعرفون ان ابي ذر هذا من غفار غفار الان مساكنهم عند بدر قبيلة

غفار كانوا يسكنون عند بيت - [00:07:21](#)

قبيلة ما تعرف ان طريقكم وانتوا اذا رحتوا للشام في تجارتكم تبرون على ديارهم لو قتلتموه ما خلوا احد منكم يمر من دياره قطع

عليكم خط الرجم. فتركوه اليوم الاول. ما قتلوه - [00:07:33](#)

في اليوم الثاني طالع باعلى صوتي ينادي اشهد ان يعني كأنه ذاك حلاوة الضرب هذا لقاها حلوة لانها في سبيل الله قال اشهد ان لا اله

الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقاموا عليه وفعلوا به كما فعلوا في اليوم الاول - [00:07:46](#)

وجاء واحد اسمه عبد السمح النبي صلى الله عليه وسلم سمع عنه جاي من جبال دوس وسمع النبي في مكة محصول ومحارب من

كل جهة من اهل مكة فلما جاء - [00:08:02](#)

يقول تحايلت حتى دخلت عليه فقلت يا محمد انا جئت وسمعت تراني اعرف ارقى ارقى يعني اذا كان واحد يعني به جن ولا

به شيء انا ارقاه. ارقا عليه رقية ارقا عليه رؤية عشان يعالج اعالجه اعالجه بالرقية - [00:08:25](#)

يقول لي احسن لك انا ارقى يقول فلما قال هالكلام جرأ عليه النبي عليه الصلاة والسلام ايات من القرآن. لأ قبل ما يقرأ القرآن قال ان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من - [00:08:49](#)

الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله مسك راس الرجل وقال اعد اعد علي الكلام اللي انت قلت ده وش

قلت فاعاده النبي صلى الله عليه وسلم عليه مرة ثانية. فقد قال لقد وصلت يعني وصلت كلماتك هذه الى ناموس البحر - [00:09:15](#)

يعني كلامك هو ما جرى عليك بس الكلمات الطيبة اللي قالها عليه النبي السلام ما عمره سمعها من احد فقال لقد وصلت الى ناموس

البحر. ومعنى ذلك او قاموس البحر يعني ما تركت شيئا من الخير الا ذكرته. في هذه الكلمات - [00:09:37](#)

واراد ان يعلن اسلامه قال للنبي قال له النبي تمهل انا يعني اخاف يجيك عذاب ما تحمل ولا تصيبه وبعدين فتح الله عليه وصار من خيرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:56](#)

هؤلاء لما دروا ان النبي هاجر الى المدينة بدأوا يأتون مندوس من قبائل في الجنوب من مكة مني مني جهة رامي كل الجهات المحيطة. بالمدينة ومكة صاروا يأتون للنبي مهاجرين - [00:10:10](#)

عليه الصلاة والسلام جاؤوا مهاجرين فيصير الهجرة هذه اعلى الهجر وهي الانتقال. من دار الكفر الى مدينة ما هي الى دار الاسلام الانتقال من دار الكفر الى الى رسول الله محمد في المدينة المنورة - [00:10:28](#)

المهاجرون لله ورسوله هاجروا لله ورسوله وهجرتهم اخلاصا لعبادة الله واقامة لدين الله وتأبيدا لرسول الله هذا معنى هجرتهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانضمامهم وانكماشهم الى جهة حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:47](#)

هذه هجرة وهذه اعلى الهجرة الثانية الانتقاد من دار الكفر الى دار الاسلام وهذه لا تلغى الى الهجرة الاولى الهجرة الاولى التي هي اعلى الهجر انتهت بفتح مكة لما فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة انتهت الهجرة. من مكة الى المدينة لان مكة صارت دار اسلام. وكل جزيرة - [00:11:10](#)

العرض تقريبا صار له اهل اسلام ودخل الناس في دين الله افواجا فقال حبيب الله ورسوله وسيد خلقه معلم الناس الخير محمد صلى الله عليه وسلم كما رواه البخاري في الصحيح وغيره - [00:11:40](#)

الصحيح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا لا هجرة بعد الفتح. يعني بعد فتح مكة ما خلاص ما تيجي كل واحد يستقر في دياره يدعو الى الله على بصيرة ويجيب شريعة الله في بلاده ولا ينتج الى المدينة - [00:11:55](#)

المدينة بتشتري تسعة لو كان كل الناس يهاجرون المدينة وش تبي امم الارض احنا الحين لما يجي الحاج الناس ينضمون حتى ما يقدروا يدخلوا المسجد من سعة الناس لكثرة الناس - [00:12:18](#)

فلو كان كل الناس يهاجروا من بلادهم الى المدينة ما وسعت المدينة ولا الاطراف ولا قدر المدينة مائة مرة عشان يسعون ولا الف مرة كمان فحبيب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام يقرر ان الهجرة توقفت عندما فتحت - [00:12:30](#)

ويقول فيما رواه البخاري وغيره لا رواه من طريق ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد والنية قاعدات واذا استنصرتم يعني اذا طلب منكم امام المسلمين وولي امر المسلمين. فاي زمان وفي اي مكان ان تجاهدوا معه في سبيل الله - [00:12:45](#)

تقاتلوا اعداء الله فسارعوا الى الاجابة الى والاستجابة لامر امير ولي المسلمين والامر المسلمين للدفاع عن دين الله واعلاء كلمة هذه الهجرة هذه الهجرة الثانية لا تبطل الى يوم القيامة - [00:13:08](#)

في هجرة ما هي بهذا المعنى ما فيها انتقاد. الهجرة الاولى كانت انتقال من مكة للمدينة. ومن ديار الكفر الى مدينة النبي محمد.

انتقال. سفر خروج ترك الدار والعيال اخراج من الدار والمال والاهل والاحبة - [00:13:24](#)

وكان يعني بعض الناس طبعا تعرفون ان الاوطان يعني قد تؤثر على نفسيات بعض الناس حتى يجعلها مثل الدين طبعا هذا غلط لا يجوز ابدأ ان يكون الوطن في في في في مقام الدين - [00:13:45](#)

يجب ان تقدم دينك على كل شئ قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومسكن ترضونها هذا الوطن احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم

الفاسقين - [00:14:02](#)

لما قال الواحد بيقول له ايه القبائل انت؟ قال له ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم انا ابويا الاسلام وربنا يبين ان ينبغي للانسان ان يعتز بالاسلام. ومن احسن قولاً يقول الرب. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً - [00:14:30](#)

وقال انني من المسلمين. يتباهى بانه من المسلمين ما هو يتعالى على الخط؟ لا يتباهى ويتخذ بان الله هداه للاسلام ووفقه الى هذا

الدين الكريم وجعله من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:51](#)

الهجرة الثالثة هذي ما فيها انتقال. انت قاعد مكانك. تهاجر وانت قاعد مكانك تهاجر. اللي سألوني عنها الخايين من يومين او ثلاثة لا هذا لعب بالهجرة الهجرة اللي وانت محلك - [00:15:06](#)

ان تهجر ما نهى الله عنه انك تهاجر عن كل معصية وتلازم كل طاعة لله عز وجل هذا هذه الهجرة هذي هجرة لا تنسخ ولا حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر والسموات والارض - [00:15:23](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المسلم اسمع المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. ما يصير يصلي ويصوم بس لسانه يقطع في اعراض الناس واحوال الناس لان هذا يسمى المفلس ده. يسمى المفلس اللي بييجي يوم القيامة معه صلاة وصوم وزكاة وحج. ولكن يأتي وقد سب هذا واكل سفك - [00:15:45](#)

نهى شعرنا هذا فهذا يأخذ من حسناته واذا بي شيه وضع من سيئاتهم على سيئاته ثم طلع به في النار لذلك تكون الهجرة الباقية اللي ما ما تنتهي ولا تنسخ هي ان تهجر ما نهى الله عنه - [00:16:09](#)

اي شيه حرمه الله انت لا تجربه لا تجربه بحال من الاحوال انت تصير مهاجر وتأخذ فضل الهجرة تاخذ فضل الهجرة اذا صرت هكذا انك تهجر ما نهى الله عنه. المسلم يقول النبي محمد - [00:16:29](#)

صلى الله عليه وسلم لان الاسلام دين السلام. دين الدين اللي سوى دين السلام. دين المسالمة. دين السلامة. دين انك الناس. يفتكون من شر على كل مسلم كذا وكذا صدقة. قال فان لم اجد - [00:16:48](#)

قال تعمل كذا تعمل كذا فان لم اجد قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم اجد قال تكف شرك عن الناس فانه صدقة لك منك على نفسك تقفش تكف شر عن الناس - [00:17:04](#)

لا تكن عرض احد ولا تتبع سوءة احد ولا تؤذي احد. هذا صير بهذا المذهب فالمهاجر بهذا المعنى من هاجر من هاجر ما نهى الله. من ترك ما نهى الله عنه - [00:17:20](#)

ما هو ترك ديارك الشاعر يقول وحب اوطان الرجال اليهم وحب اوطان يعني انه انه عاش بنت فصارت ووطنك اذا حارب الله محمد خلى وطن لما كفر بالله عز وجل - [00:17:34](#)

وجاء للمدينة صارت خيرا او من خير الاوطان وكل وابو بكر عمل مثله واخ صاحب محمد كل اكثر المهاجرين بهذه المثابة اول ما جهنم المدينة بلاد حمى. ومكة اروق من المدينة من جهة لا حمى ولا من هالقصور. والمدينة كلها حمى تقطع الاخضر واليابس -

[00:17:51](#)

واول ما جاءوا المدينة مهاجرين اخذت ينظر ان احد الا النبي محمد لما اخذته الحمى وابو بكر اخذته الحمى صار يعني يكاد يهدري ما يدري وش يقول وبلال نايم. بلال وابو بكر نايمين وعائشة تسمع كلامهم. تسمع كلامهم. وذاك بلال يغني وهو ضايح - [00:18:11](#)

ضايح من من سكرات الحمى. يقول الا ليت شعري. هل ابستن ليلة بواد وعندي اذخر وجليل؟ وهل ارد يوما مياه مجنة وهل تبدو لي شامة وطفيل؟ يعني هل انا اشوف مكة مرة ثانية؟ وهي هذه طبعا ما هو بوعيه - [00:18:38](#)

لو بوعيه ما قالها فافدعا النبي لما وصلوا الى هذه الحالة دعا النبي قال اللهم انقل حماها اللهم انقل حماها. دعا النبي بان تنقل حمى المدينة. فنقلت الى ما هيعة - [00:18:58](#)

اللي هي الجحفة اللي هي قريبة من راغبة بينها وبين بن رابغ عن رابغ من جنوب من جنوب شرق بحوالي كيلوين او ثلاثة كيلو وادي تحفة وادي الجحفة وكانت تسمى مهيعة انتقلت اليه الحمى وصارت هي تهلك انتاج نكروبها وجرثومها الى هناك المحل -

[00:19:17](#)

كلمة المدينة منها لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلامتها من الحمى وقال اللهم انقل حماها الى كذا وكذا ولا زال بعض الخايين من الناس اللي يسكنوا المدينة واحد اول ما جينا من عام اثنين وتمانين سكنا المدينة هنا من الرياض اول ما جينا يقول لي -

[00:19:37](#)

انت وين تبي تبني بيتك؟ قلت له هنا دلج ولو كنت من اهل المدينة ما بنيت في هذا الوجه قلت ليش؟ قال لي انا هذي باقي الحمى هذا وادي مش مشعط. يقول لي هذا هو من كبار الناس - [00:19:55](#)

ومن امثل الناس سلوكا لكن يعتقد مما ترا تناثره من بعض الخرافيين ان هم اه حمى المدينة استثنى منها وادي بشعب وادي مشعط اللي محلها هذا يعني عندي شارع الملك عبد العزيز مدخل شارع الملك عبد العزيز الان - [00:20:08](#)

يسمونه وادي كان يسمى وادي مجحف فقالو حماه حمى من المدين من الحمى لي كانت في عهد النبي الف واربع مئة سنة. قعد المدينة والالف وثلاث مئة عشان تقعد الحمى قاعدة هنا - [00:20:26](#)

فيها الشعيب هذا بس هو ما يتجاوز الخمسين ستين متر عرضه والحمد لله زينة خسارة المدينة من اطيب بلاد الله ولله الحمد والمنة طيبها الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:39](#)

باقي عندنا الهجرة اللي يدعها بعض الجاهلين بدين الاسلام. اللي سئلت عنها ليلتين متتابعتين اللي يقول نخرج شو عم بيقلوا هاجرين هذا يقول نخرج. هم يقولوا له هاجر نهاجر ثلاثة ايام - [00:20:56](#)

كل شهر هنا في الرياض يمكن حوالي عام تسعة وسبعين هجرية. يعني من حوالي اربعين سنة الان او قريب منها. وقالوا يلا نطلع عنواننا خطبوا في مسجد يلا نطلع فين تزوحون - [00:21:15](#)

قالوا نروح للدرعية طيب الدرعية تعتبر هجرة اذا رحت من الرياض. عاصمة المسلمين هناك يومها. ومن اطيب بلاد الله حفاظا على دين الله حفاظا على دين الله وشريعة الله استمساكا بدين النبي محمد عليه الصلاة والسلام. تهاجر ما تزوح الدرعية عند العوام اللي هناك هم دول اللي ده يسوي هناك - [00:21:28](#)

يعني هناك الدين نصره الدين هناك في الدرعية ماذا حقد طب يا اخي اصل المهاجر اذا هاجر من بلد لا يحل له ان يرجع اليها مقيما نهى النبي محمد صلى الله عليه وسلم المهاجر ان يعود الى بلده التي هاجر منها - [00:21:50](#)

الا بقدر الا بقدر لا يتم الصلاة لا لا يتم الصلاة يعني ثلاثة ايام لا تزيد عن الايام الثلاثة الى اليوم الرابع الانسان اذا نزل بلده هم سافر هو عنده مسافة سفر - [00:22:13](#)

اذا وصل البلد وهو ناوي يجيب فيها اربعة ايام او اكثر يتم الصلاة واذا كان في وقت صيام رمضان يصوم رمضان لكن لو وصلوا لو انه يقعد يوم او يومين او ثلاثة ما يكمل الاربعة - [00:22:30](#)

نقول لك الحق انك تكسر الصلاة بس لا تجمع بين الصلاتين لان الجمع لا يكون الا على جناح السفر لما تكون ماشي اما اذا نويت القيامة في بلد يوم يومين ثلاثة ما تجمع لكن تخسر الصلاة - [00:22:45](#)

واذا كان اذا كنت ايضا في صيام لك الحج في الفطر يعني عشرين سنة تقريبا اربعة ايام ان زاد عن اربعة ايام اقامة وناوي ناوي نية من الاول اللي يجيب اربعة ايام وجب عليه ان يتم الصلاة ووجب عليه ان ان يصوم الفريضة - [00:22:59](#)

اذا كان في رمضان ان يمسه عن عن الفرس هذا يقول نروح ونرجع النبي قلت لك من من ليالي ما هي بعيدة اني كان يقول اللهم لا ترد على اصحابي هجرتهم - [00:23:20](#)

ما هو فاهمين كلام النبي محمد هذا الحديث اللي اقوله في صحيح البخاري. يعني في اعلى اخبار النبي صلى الله عليه وسلم صحة وسندا ومتنا. ما في اشكال لاحد يقول اللهم لا ترد على اصحابه. وقلت لك لما سأل سعد ابن سعد ابن ابي وقاص وهو مريض في مكة في حجة الوداع. واشتد به الوجع. وظن - [00:23:36](#)

وقال يا نبي الله انا عندي مال ولا يرثني الا ابنة واحدة. اتصدق بجميع مالي؟ قال لا. قال بشطره؟ قال لا. قال بثلاثيه؟ قال الثلث والثالث كبير او كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم فقراء يتكففون الناس - [00:23:59](#)

ولعلك تخلف يا سعد. في رفع الله بك اقواما ويقصد بك اخرين. واتم الله اه كلمة النبي محمد فلم يمت سعد في هذه بهذا المرض. وقاد جيوش المسلمين في عهد عمر بن الخطاب الى كسرى. ففتح بلاد كسرى - [00:24:17](#)

هذا فارس وبلاد العراق وارسل الى عمر ابن الخطاب والنبي وعمر لما جه يمشي سعد لما جه يمشي سعد لقيادة الجيش الى بلاد فارس

يقول له يا سعد يا عمر اكتب له وصية يا سعد - [00:24:37](#)

يا سعد لا يغرنك ان قيل خال رسول الله. وان كان الابن عمه امه يا سعد من من العشرة المبشرين بالجنة من اول الناس اسلام يقول له يا سعد عمر يقول يا سعد لا يغرنك ان قيل خال رسول الله او صاحب رسول الله فاياك والمعصية اياك - [00:24:52](#)

معصية الله في نفسك او او جنك. لانكم لا تنصرون على اعدائكم الا بطاعة الله. فاذا عصيتم الله فلا فضل لكم على اعدائكم ويموت في وادي العقيق ويتمنى ويتمنى انه كان مات في سبيل الله. هو حياته كلها في سبيل الله - [00:25:13](#)

لكن النبي بعد ما قال لسعد ولعلك تؤجل سيرفك بك الله اقواما يعني يدخلهم في دين الاسلام فيعزهم بالاسلام ويقصد بك اخرين يقتلهم على الكفر او يأتوا تأثيرهم لكن يقول النبي بعد ما قال الكلمة هذي تحزن - [00:25:36](#)

تحزى للنبي محمد وحصل عليه اسي شديد اسي شديد وانكسار قدام سعد ابن قاص وقال لكن البائس سعد بن خولة لكن البائس سعد بن خولة يعني المسكين سعد بن خولة. يرسي له رسول الله في صحيح البخاري. ولو في البخاري يرثي له رسول الله - [00:25:53](#)

صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة. مكة التي صارت دار اسلام النبي عليه يرسي النبي لسعد لسعد ابن خولة لانه في حجة الوداع مات ودفن في مكة النبي كان يتمنى انه يدفن في المدينة او في بلد من بلاد الاسلام الاخرى غير البلد التي هاجر منها - [00:26:18](#)

بعدين يقول لك يلا اطلع ثلاثة ايام وارجع لبلدك وش سوينا لالعاب جاء اللهم اذا كان عالم وفي السائل اللي سألني قبل امس يقول ما يشترط في الداعي انه يكون عالم - [00:26:39](#)

تقل على الله بلا علم. ربنا يقول في صريح القرآن. قلها للنبي محمد اعلن الخلق. بالله عز وجل قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة اللي ما عنده علم عنده بصيرة - [00:26:49](#)

يدعي عميان يعني خبطه عشواء؟ اللي ما عنده علم. ايش يدعو؟ يدعى ليش يمكن يحرم الحلال وهو ما يدري. ويحلل الحرام وهو ما يدري ويقول على الله بلا علم وهو لا يدري - [00:27:06](#)

ما يدري ابن شروط من شروط الداعية ان يكون عالما بما يدعو اليه وان يكون على بصيرة يعني جازي وعاجل ولا يخلي الناس على مسجد الدعوة على مستوى واحد في واحد بيكلم مالك وبينه سرا ما تقول له قدام الناس - [00:27:19](#)

ولا تنصحو امام احد في واحد ما تنصحه قدام الناس. لانك اذا نصحته قدام الناس لا هو مستفيد منك وسيترتب على ذلك ضرر اشد من نصيحتك. واذى لك انت وله اشد من نصيحتك - [00:27:39](#)

انا اذكر ان الشيخ ابن بكر في تاريخه اللي اسمها عنوان المجد في تاريخ ماجد يقول ان واحد من اهل الزبير كتب للشيخ محمد ابن عبدالوهاب رسالة امام امام مسجد - [00:27:56](#)

بس ما هو من ذكاء من اهل العلم الكبار كتب للشيخ محمد بن عبد الوهاب في رسالة ذكرها ابن بشر في عنوان المجد. كتاب تاريخ مشهور معروف. موجود في الاكاتب - [00:28:09](#)

قال له الامير حقنا يرتكب معاصي كتب كتاب سرا كتب كتاب سرا للشيخ محمد بن عبدالوهاب وقال لو ان اميرنا يرتكب معاصي مخالقات لدين الله فكتب اليه الشيخ اياك اياك ان تنصحه علانية - [00:28:21](#)

اياك اياك ان تنصحه علانية اذا كنت واثقا اذا كنت واثقا يعني عندك علم على انه معصية احنا الحين شفنا الناس الان في عصرنا هذا يعني في نجد لان البلاد هذه في شافعي قديم - [00:28:42](#)

جات فيها شافعية من قديم لكن نجمة كان شافعي ولا مالكي ولا حنفي. نج بعمومها ما فيها الا مذهب الحنابل وكانوا مطبقين على انه كما قال حبيب الله في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري ومسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - [00:29:02](#)

ولو واحد دخل بعد العصر وصلى ركعتين في المسجد كانه زنا وارتكب جريمة. من هياج الناس عليه ويقومهم عليه ولا سيما اذا كانت الشمس قد تضيفت للغروب. يعني قبل المغرب بعشر دقائق او ربع او او خمس دقائق - [00:29:23](#)

الشمس كان هذي تعتبر جريمة ما لها احد. وما يستكثر عليهم لان هذا مذهب مالك. ومذهب ابو حنيفة ومذهب احمد ابن حنبل.

ومذهب عمة المسلمين ما عدا الامام الشافعي رحمه الله جاء بمسألة ما هي موجودة في مائة وخمسين سنة لا وجود لها في كتب اهل

الشافعي مات سنة ميتين وخمسة هجري ميتين وخمس يعني قول اللي عنده ستين سنة او حولها وهو نشيط يدعو يعرف العلم ما في واحد قبله قال ان الصلاة تنقسم الى قسمين صلاة ذات سبب وصلاة لا سبب له. ما قالها واحد - [00:30:04](#)
ولا يوجد فيه كتاب من كتب. اللي كتبت في عهد اصحاب النبي محمد الى ان جاء الشافعي فقال الشافعي الصلاة لها سبب منها تحية المسجد. اذا دخلت المسجد في اي ساعة ولو الشمس تنبك - [00:30:25](#)

صلي تحية المسجد. واذا اذا دخلت المسجد والشمس تبي تغرب النبي يقول لعمر بن فاذا تضيفت للغروب رواه البخاري ومسلم فاذا طلعت الشمس فانتهي فانها تطلع بين عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان ويسجد - [00:30:39](#)
الكفار وبعدين قالوا اذا صارت في خمسة فانتهي. فانتهي. فانها تسعر فيها كذا. فاذا تضايقت الغروب فانتهي فانها بين قرن الشيطان. وحدثكم مرة ان عمر بن الخطاب كما جاء في صحيح مسلم اذا رأى احد يصلي في مسجد النبي - [00:30:59](#)
قبل المغرب بلحظات قام يضربه بدرته ابن عباس اذا كان قريب منه يمك ايديه عشان يضربه عمر كما جاء في صحيح مسلم او يلوي ايديه على الاقل يصرف يديه ويضربه وهذا في صحيح مسلم - [00:31:19](#)

ما يقدر واحد يقول لا هذا ما هو صحيح مسلم ما يقدر واحد يقول هذا ما هو حديث صحيح في صحيح مسلم يا اخي الشافعي يقول ان صححت وانا قلت لكم عن قصته. لما سألوه المشايخ وقالوا عن مكة وقال النبي قال وقال هل ترك لنا عقيل من -

[00:31:36](#)

فلما قال له لكننا اباحني قال ابو حنيفة ايه ده؟ الشافعي يقول ابو حنيفة ايه؟ اقول قال رسول الله وتقول قال فلان وفلان وهل لفلان وفلان مع رسول الله من قول - [00:31:52](#)

وكلهم سبت عنهم ابو حنيفة والشافعي ومالك وابن حنبل كل العلماء يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي واضربوا بقول عرض الحاج يعني تعالون على حبيب الله ورسوله ويقولوا علم ما جابه النبي ولا يتكلم به. النبي يحدد اوقات يقول هو اللي يدعو الى الصلاة -

[00:32:07](#)

طيب يا اخي صلاة العيد ما هي من نوات الاسباب؟ ليه ما يصليها عندما يصل للمقبرة؟ للصحراء للمصلى ليش ما يصليها مش بنصليها حتى ترتفع الشمس؟ يستدلون يستدل هؤلاء وما اكثر جهلهم. كبارهم وصغارهم. يستدلون بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت المسجد فلا تجعل صلي ركعتين - [00:32:24](#)

اذ اذا دخلت المسجد هذا امر خاص في صلاة خاصة والنبي نهى قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. عام في جميع الصلوات بعد صلاة العصر فانت لماذا تضرب حديث النبي بحديث النبي؟ ورا ما تقول اذا دخلت المسجد في غير وقت النهي صليت -

[00:32:46](#)

تحية المسجد واذا كان وقت النهي امتنعت انتهى الامر نهى النبي صلى الله عليه وسلم فتأخذ باحاديث النبي كلها وتدفع عامة

المسلمين قالوا ايضا والنبي يقول وايضا النبي يقول عليه الصلاة والسلام النبي يقول - [00:33:09](#)

صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا وقت لها الا ذلك لا وقت والشمس طلع حاجبها يقوم يصلي على طول كده والشمس تطلع حاجبها - [00:33:25](#)

الحديث هذا رواه البخاري ومسلم بعدة الفاظ ورواه ابو داوود بثلاثة عشر رواية ابو داوود في سنني ساق هذا الحديث من ثلاثة عشر طريقا في ثلاثة منها يقول فلما في القصص فانهم النبي عن صلاة الصبح - [00:33:41](#)

لما كانوا في سفر والسفر اتعبهم ونام اني اخاف عليهم ان ينامون وينامون عن الصبح. فقال بلال انا اكلة لك الصبح يا نبي الله. انا اكلة لك الفجر ده طالع انا اقومكم - [00:34:04](#)

دشنت بلال على راحلته وعلى رمحه استند ونام النبي ونام الصحابة واستغربوا في النوم جميعا وكان اول من استيقظ حبيب الله علم الله سبحانه يبين عشان يعرفون الاحكام عشان يعرفون الاحكام والنوم والنائم مرفوع عنه الكلام. رفع القلم عن النائم حتى

يستيقظ. لا يؤخذ بنومه. ما دام هو ناوي على الصلاة. وحريص - [00:34:18](#)

الصلاة قبل النوم فاذا نام وغطس ما عليه باس امام الله ابدًا بهالحال ذا بهذا الحد. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قام اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد بدأ يقول في لفظ الحديث وقد طلع حاجب الشمس - [00:34:46](#)
طلعت كلها وقد هذا في اللفظ الصحيح في البخاري وقد طلب حاجب الشمس فقال فقال النبي ايقظ بلال وقال يا بلال الم تقل كذا؟ قال اخذ بعينك الذي اخذ بعيني. النوم اللي جاك جاني - [00:35:01](#)

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتقلوا من هذا المكان حتى اذا حتى الفاظ من الصحيح حتى اذا ارتفعت الشمس وفي بعض الالفاظ الصحيحة الثابتة في البخاري وغيره حتى اذا استقلت الشمس - [00:35:23](#)
وفي بعض الالفاظ الصحيحة الثابتة حتى اذا تعالت الشمس ولكن مثل اللي يقول الحين ابو حنيفة لو طلعت الشمس وانت بتصلي الصبح ولسه تقول بعد ما قلت اشهد ان لا - [00:35:42](#)

وطلعت الشمس قبل ما تسلم بطلت صلاتك اني بلوى من اما يقول نصلي والشمس طالعة في وقت الشمس نصلي والشمس طالعة او نقول تبطل الصلاة اذا طلعت الشمس وانت في الصلاة - [00:35:59](#)

وهذا غلط من ابو حنيفة لان الحديث الصحيح اللي رواه البخاري وغيره من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح او من ادرك ركعة من الصلاة قبل من ادرك ركعة من الصلاة ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح - [00:36:15](#)

ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ركعت. هذا مذهب ابو حنيفة ولكل يؤخذ من قوله ما هو معصوم ابو حنيفة ما هو معصوم ولا حد يحمل معصوم ولا الشافعي معصوم ولا اي واحد من البشر الا محمد - [00:36:35](#)
هو المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه. وغيرهم ما هم محسوبين انظر الخطأ والصلاة ان اجتهد فإخطأ فله اجر وان اصاب فله اجران انهم يريدون وجه الله. فاذا اخطأوا له اجر على التهادوا. ولكن لو اصاب له اجرين اجر على اجتهاد واجر على الاصابة - [00:36:51](#)

في هذه الاحاديث اللي يستدلوا بها وين هذي الفظها ارحموا عنها. عموا عنها طيب صلاة الاستسقاء. صلاة الاستسقاء هل بمجرد ما يطلع الامام يروح والناس اجتمعوا بعد الفجر يصلون - [00:37:12](#)

هل يصلون والشمس طالعة؟ ولا يجتمعون كلهم؟ والشمس طالعة حتى يصير قدر رحمان يعني حوالي ريع ساعة وبعدين يدخلوا ليش؟ عشان ما تتضارب احاديث النبي بعضها الضعف ويلعبون بكتاب الله وسنة رسوله ودين الله. واجتهادات كلها جديدة ترى. ما صارت الا من اربعين وخمسين سنة وجاي. الشيخ ابن باز الله يوفقه الخير - [00:37:31](#)

جالس هنا حوالي اتناشر سنة يدخل مسجد النبي محمد عليه السلام هذا قبل المغرب بحوالي عشر دقائق او ست دقائق ويقف حتى يؤذن للمغرب ثم تصلي ولا اعلم ان صلى في هذه المدينة النبوية قبل غروب الشمس. اذا دخل المسجد - [00:37:56](#)
ويسأل ويسأل الحاضرون من المشايخ وغيرهم. فليش كذا اللعب بدين الله يعني الشافعي ما يخطئ ما هو بيقول اذا الواحد زنا بامرأة وحبسها في بيته ثم جاءت بنت من ماء له ان يتزوج هذا - [00:38:14](#)

وهي من مائه وقلت لكم ابيات الزمصري اللي يقول فان سألوا عن مذهبي لم اضح به واكتمه كتمانته لي اسلم. فان حنفيا قلت قالوا بانني ابيحك طلع وهو الشراب المحرم وان حنفيا وان مالكيا قلت قالوا بانني ابيح لهم اكل الكلاب وهم هم وان وان - [00:38:30](#)
قلت قالوا بانني ابيح نكاح البنت والبنت تحرم وان حنبليا قلت قالوا بانني بغيض حلولي ثقيل مجسم وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس لا سيدري ويفهم واخرني واخرني دهري وقدم معشرا على انهم لا يفهمون - [00:38:52](#)

هنا وافهم واذ ومز افلح الجهال ايقنت اني انا الميم والايام افلح اعلم. يعني مشقوق الشيف السفلى والشفاء العليا. فلا تنطق كما ذكرت ذلك في وقت قريب. الله عز وجل يقول ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا - [00:39:12](#)

ثم بدا بقوله في المال الجهاد بالمال والنفس قال وجهلوا باموالهم وانفسهم ليش قدم المال على الناس والوجود بالنفس اعلى غاية

الجود ما مثل ما قلت في الشيعة يجود بالنفس ان ظن البخيل بها والجود بالنفس اسى غاية الجود - [00:39:31](#)
قدم المال على النفس لان الجود بالنفس معاد محصورة ما كل الناس يطيعون يستطيعون الجهاد بالنفس يعرفون للحرب وضروب
الحرب وادوات الحرب ولكن كل الناس ولو كان اعمى او اعرج او مريض او كل بلاء فيه يقدروا عنده مال يقدر - [00:39:55](#)

يساعد الغزاة بماله فالانتفاع بالمال في الغزو اكثر من الانتفاع بالنفس عم ما اقول اكثر اعم تقدم المال وهي من الاعجاز ده. قدم
المال على النفس. ويقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم من من جهز - [00:40:18](#)

اسمع من جهز غازيا فقد غزى عرفتي الناس خارجين للجهاد في سبيل الله واعطيتهم اموال عشان تساعدهم في سبيل الله.
واعطيتهم اموال كانك انت غازي. يكتب لك الله اجر الغزاة وانت قاعد في بيتك - [00:40:37](#)

ومن اخلف غازيا في اهله بخير ما هو بشر في اهله بخير فقد غزى. يعني لو طلع واحد من الغزاة في سبيل الله فانت قلت انا علي
اهل جميع ما يحتاجون من نفقة وماله واي شىء ابتولى نفقتهم حتى يرجع فانت كانك غزيت مع الغزاة مع المجاهدين - [00:41:01](#)
لذلك جد من رب المال فقال وجاهدوا باموالهم وانفسهم. فمين؟ قال في سبيل الله. لان ما هو الجهاد كل من راح وعمل السلاح يصير
مجاهد الجهاد لاءلاء كلمة الله من قاتل يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح رواه البخاري وغيره من قاتل
لتكون كلمة - [00:41:20](#)

والله هي العليا فهو في سبيل الله اما اللي قتل شجاعة شجاعة او رياء او سمعة او عصبية او حميلة في سبيل الله سبيل الشيطان ان
اللهم واحد اعتدى عليك يا بياخد مالك مالي - [00:41:41](#)

فهذا اذا يقول النبي فان قاتلك يقول الرجل للنبي. فان ان جاء يأخذ مالك قال لا تعطيه قال فان قاتلني قال قاتله. قال فان قتلني. قال
انت شهيد قال فان قتلته قال هو في النار - [00:41:58](#)

هذا حال فيقول هنا ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله هذا القسم الاول بقيتهم بقية الطائفة والذين
اووا ونصرو يعني فتحوا بيوتهم للمهاجرين واسكنوهم في منازلهم - [00:42:14](#)

واعطوهم من اموالهم وبدلوا كل ما يستطيعون لاسعادهم وغناهم واحد النبي لما وصله المدينة بين المهاجرين والانصار فاخى بين
ابي بكر الصديق وبين خارجة ابن زيد واخى بين ابي عبيدة عبد الله ابن العشرة كلهم دول ناس. واخى بين ابي عبيدة فعامر ابن
الجراح - [00:42:38](#)

وابي طلحة الانصاري بين ابي عبيدة وابي طلحة واخى بين الرجال واحد من فكان المهاجر اذا مات الانصاري قبله يرث ماله بهذه
الاخوة دون دون ذوي رحمه دون اقاربه ولو مات المهاجر الانصاري يرث ما له كانه كانه اخوه من الصلب - [00:43:05](#)

يرثون يرثون كما جاء في صحيح البخاري بهذه الاخوة التي اخى بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عبد الرحمن ابن عوف لما
اخى النبي بينه وبين قال لي عبدالرحمن - [00:43:29](#)

هذا مالي ابا قسمه نصفين انت خد نصف المال وانا نصف المال قال له لا حاجة لي في مالك بارك الله لك في مالك قلت طيب يا عبد
الرحمن انا عندي زوجتين جميلتين كانوا طبعاً يفتشون في اول الامر. قبل نزول اية الحجاب يشوف وجهين - [00:43:43](#)

اختر اجملهن عشان اطلقها واتزوجها انت قالو لا حاجة لي بارك الله لك في زوجك ولكن دلني على سوقك كي نقاع حق اليهود هذا
لي تديرو فيه اليهود. كسكان محل البلدية القديمة زمان. اللي هنا في الركن. دخلت في توسعة المسجد الان - [00:44:10](#)

يعني بين مسجد الغمامة وباب السلام دلني على سوق اي لقاح معه اظن حوالي اربعة دراهم. ناسي انا شىء قليل. شىء قليل لا يساوي
شىء وش بيبي يتاجر بالقروش القليلة اللي معه؟ - [00:44:30](#)

الزاد اللي قطر يحمله من مكة المال اللي قدر يحمله اقل من عشرة دراهم صار يشتري يشغل في اللبن هذا موجود تعرفونه الاخ
اللبنى المجفف؟ بيدي يشتري اقط ويبيعه اشتري مثلا هذي بدرهمين يمكن يبيع ثلاث دراهم - [00:44:50](#)

حتى صار من اغنى اغنياء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من اوسع المسلمين مالا هذا عبدالرحمن بن عوف بالشكل هذا فاووا
رسول الله يقول اقامت بمكة بضع عشرة حجة - [00:45:08](#)

لا بشعر اننا فيه الان يعني لا لقي مجيب ولا لقي داعي فلما اتانا واستقر به النوى وقر به كذا وكذا يقول لي اني نصرناه حسان رضي الله عنه وغيره يقول نصرناه قرين العين عندنا على محمد عليه الصلاة والسلام - [00:45:32](#)

فربنا يقول والذين اووا يعني يعني ضموا اويت اليك كذا مثل ما جاء في الحديث ان النبي كان يحدث فاقبل ثلاثة رجل ثلاثة رجال على على الحلقة. واحد منهم استمر ماشي - [00:45:51](#)

واحد يحاشر حتى دخل في وسط الحلقة. وواحد استحى انه يتخطى الرقابة وكذا جلس في الاخر. فقال النبي بعد ما انتهى الحديث الا اخبركم من نفر الثلاثة اما الاول فاعرض فاعرض الله عنه - [00:46:06](#)

واما الثاني اللي هو دخل بصوا الجماعة فاوى فاواه الله اليه واما اللي اللي قاعد فاستحى فاستحيا الله منه فاستحيا الله منه. يعني الله لا يعذبه. لانه فيه الحياء والحياء لا يأتي الا بخير - [00:46:22](#)

فربنا يقول هنا والذين اووا ونصرو. فعلا كالكلمة وربنا قال قبلها في قال في سورة الحشر والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم دار الايمان كأن الايمان صار بيت يسكنه هؤلاء الانصار - [00:46:38](#)

كأن الايمان صار بيت شفته هياً تصور تصور سكن الايمان تبوأوا يعني سكن تبوأوا يعني سكن. والذين تبوأوا الدار يعني الدار هل يثرب اللي هي طيبة الطيب سكنوها قبل النبي محمد - [00:46:55](#)

والذين تبوءوا الدار والايمان. يعني وسكنوا الايمان. كانه يتصور تتصور ان الايمان صار كأنه قبة داخلها الانصار من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يعني لا يخرجون من دائرة الايمان بحال من الاحوال - [00:47:13](#)

الايمان هو المستولي على قلوبهم ونفوسهم ومشاعرهم ينامون به ويستيقظون به ويعملون به به ويتحركون به اولئك يعني المهاجرون والانصار المهاجرون والانصار بعضهم اولياء بعض يجب ان تتوقد المحبة والولاية بينهما - [00:47:31](#)

وصار المهاجر والانصاري اخوة قلت لك اشد من اخوة اللحم والدم والنسب هذا طبعا هذا القسم الاول وطبعا المهاجرين والانصار قطعة ما فيها كلام وصفهم رسول الله بقوله ماتوا المؤمنات بتوادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحوى والسخر - [00:48:00](#)

القسم الثاني القسم الثاني خلص القسم العالي الرفيع دا القسم العالي الرفيق ده القسم الاول في نصف الاية طبعا يعني الاية الاولى جابت قسمين فقال والذين امنوا ولم يهاجروا هذا قسم الثاني - [00:48:28](#)

ومتى كان ذلك كان بعد هجرة النبي الى المدينة الى نزول هذه الاية يعني حوالي سنتين لان غزوة بدر كانت في رمضان سبعة عشر رمضان من السنة الثانية للهجرة والشورى هذي نزلت في بدر - [00:48:51](#)

حتى صاب ابن عباس يسميها سورة بدر ما يقول سورة الانفال. لما قال لواحد سورة قال لها سورة بدر وبين اول الهجرة حوالي سنتين. احنا على اربعة وعشرين ساعة. اه قال لي كمان حوالي نقص كمان ثلاثة شهور - [00:49:08](#)

عن السنة فكان المسلمون يومها في امس الحاجة الى تجمعات المسلمين في طيبة الطيبة ففرض الله على من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ان يهاجر الى النبي محمد - [00:49:23](#)

لتكتمل جماعة المسلمين ولتقوى وليكثر سوادهم ولتكثر جماعتهم ففرض الله الهجرة بمجرد ما الايمان ايمان الامام لكن لابد من لابد من الهجرة فقال والذين امنوا ولم يهاجروا عرفتموا السبب ليش ؟ قال ولم يهاجروا؟ لانه - [00:49:45](#)

لكن استثنى جماعة يا جماعة من المؤمنين الذين لم يهاجروا قال فيهم الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يعني ما يقدروا يهاجروا. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله - [00:50:13](#)

او ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا فالي ما يقدر يهاجر من النسوان او من الاطفال او من هؤلاء معزور ما يدخل في القسم الثاني ده ناكل في هذا الوعيد - [00:50:35](#)

لان ربنا لما ذكر قالوا اينما اين لما يعني تتراه الملائكة ظالم انفسهم. يعني من غير الهجرة ومؤمنون قالوا اينما كنتم قالوا كنا مستضعفين قالوا فيما كنتم؟ قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض - [00:50:50](#)

قالوا الم تكن يعني الدعوة ما هي بصحيح قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماوى اعوذ بالله فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. اسمع الا المستضعفين المستضعفين حقيقة. مو مستضعفين دعاوى - [00:51:09](#)

المستضعفين باللسان يقدر يهربوا ينجزوا الروح في الليل ولا في النهار ولا في اي ساعة يعرض نفسه لخطر ما يضر للمستضعفين من الرجال والنساء والولدان. يقول ابن عباس انا واخو واخو انا واخوي الفضل وامي من هؤلاء الذين ذكر الله - [00:51:27](#)

الا المصاعفين من الرجال والنساء والبلدان. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنه باقي اللي يقدر يهاجر ولا يهاجر قال والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا - [00:51:45](#)

ما تعتبرونه اخواننا هم لهما للمسلمين وعليهم حكم الله يثني عليهم. لكن لو قاتلتم وصار لكم غنيمة ما لهم قسم فيها لو جا لي النبي فيق ما ياخذون منه لا لا يعطون لا من الغنيمة الا اذا جاءوها جاهدوا مع المسلمين. او كان المسلمون في بلاد قريبة منهم تسللوا وحاربوا مع المسلمين فلهم - [00:52:09](#)

وروى البخاري روى مسلم. رواه البخاري روى مسلم في صحيحه روى مسلم في صحيحه هو كمل الاية بقوله وما لكم من ولد حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر - [00:52:35](#)

يعني لو الجماعة اللي اسلموا ولا هاجروا استغاثوا بكم وكتبوا لكم تعالوا الناس الكفار متعددين علينا ويظلمونا واستنصروا بكم لتنصروهم في دين الله فانصروهم الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق - [00:52:57](#)

اذا كان القتال بينهم وبين ناس معاهدين. بينكم وبينهم يا محمد والذين معك عهد لا تروحوا تساعدهم عليهم انت بينك وبين ليش ما خرجوا ليش ما هربوا متلي الهربوا من المهاجرين؟ - [00:53:16](#)

عايز استأجل الا اللي قال وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. يعني حتم على المسلمين انصاروهم للدين. الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير روى مسلم في الصحيح - [00:53:31](#)

من حديث سليمان ابن بريدة ابن الحصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امر اميرا على جيش او سارية او سرية عن سليمان ابن بريث - [00:53:46](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعس اذا امر اميرا على جيش او سرية او صاه اسمع او صاه في خاصته بتقوى الله عز وجل يقول له اتق الله - [00:54:06](#)

راقب ربك يقول للامير لامير الجيش او الجيش او السري. الجيش الكبير طبعاً والسريع اللي عددها قليل اللي عددها قليل. وبعض الناس كان يخصص للسرية باللي ما خرج فيها النبي محمد. والجيش اللي خرج فيه النبي محمد - [00:54:23](#)

اذا اذا امر اميرا على جيش او سرية او صاه في خاصته بتقوى الله عز وجل ثم قال له فاذا جئت عدوك من المشركين فادعوهم الى ثلاث الى ثلاث خصال او خلاف - [00:54:39](#)

يعني شك من الراوي ولا خلاية وهي؟ اخصائي هي الخلاف اغزوا بسم الله ادعهم الى الاسلام اول ما الاتصال الثلاث الاولى ادعوهم الى الاسلام فان اجابوك فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم - [00:54:59](#)

ما دام اسلموا خلاص من قال لا اله الا الله عصم دامة وماله وعرضه فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الثانية يدعوهم الى الهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:21](#)

الى ترك دارهم الى المدينة دار المهاجرين ثم ادعهم الى ترك دارهم الى دار المهاجرين يعني المدينة فان هم اجابوك خلاص انتهى فاقبل منه واكف عنه فان ابوا فاخبرهم انهم يقول اسمع يقول النبي كما جاء في صحيح مسلم يكونون كاعرابي مسلمين - [00:55:40](#)

كالاعرابي اللي في البر اللي في تجري عليهم احكام الاسلام لكن لا لا نصرهم الا اذا استنصروا بنا لدين الله وليس لهم في الغنيمة والفبيء شيء الغنيمة لو غنم المسلمون ما يوزعون عليه - [00:56:05](#)

الغنية بتوزع على المقاتلين والخمسة على الفقراء والمساكين وعلى المحتاجين يكونون كاعراب المسلمين ليس لهم في الغنيمة

والفيء شيء. والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان ابوا فسلهم الجزية - [00:56:29](#)

فان ابوا يعني ان اعطوك الجزية فكف اقبل منهم وكف عنه ان سلموا الجزية اقبل منهم كفعا. فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم اسمعوا شو يقول له وان حاصرت او اذا حاصرت بلدا او مدينة - [00:56:53](#)

فارادوك ان تعطيهم ذمة الله وذمة نبيه فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك لانكم ان تخسروا ذمة ذممكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه - [00:57:16](#)

لا تقول لهم انتم في ذمة الله وذمة رسوله. لا قول لهم انتم في ذمتي وذمة اصحابي لانك انك تبييه باحد او خانهم احد انتم كمان ذمة الله وذمة رسوله - [00:57:48](#)

انكم ان تغفروا ذممكم اهون من ان تكتفروا ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم وان سألوك اذا حاصرت حصنا فسألوك ان تنزلهم على حكم الله. اسمع واذا حاصرت حصنا - [00:58:02](#)

وارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك لانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا هذي وصايا حبيب الله ورسوله. وقال له في اول هذا الحديث انا نسيت. قال له في اول الحديث قبل ما يوصف له هذي قال اذن بسم الله - [00:58:20](#)

لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمسلوا ولا تقتلوا وليدا. هذا اربعة لكل امير يوصيه النبي بهذه الاربعة لا تغلوا يعني لا تغدوا من مال الغنيمة قبل قسمتها لانه من يغلل يأتي بما غل يوم القيامة - [00:58:43](#)

لا تغلوا ولا تغدروا يعني باللي انتم بتحاربوه اذا قالوا لكم عاهدناكم قولوا جيناكم في العهد. اقبلوا مني ولا تغدروا بعهد وميثاق. بحال لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا. هذه الشريعة الحبيب الله ورسوله - [00:59:08](#)

شرعت افضل الخلق شريعة الرحمة والاحسان يقول اذا قتلتم فاحش ان الله كتب الاحسان في كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحل وليرح ذبيحة كيقلوا لا تمثلوا يعني لا تقطعوا اصبع لا تقطعوا يد والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:59:27](#)

الحمد لله. السيد الاول يعتقد ما حكم من يعتقد ان الله في كل مكان وكيف الرد على ذلك؟ وما وما هي الادلة الفوقية اللي اعتقد ان الله في كل مكان حلوليون - [00:59:53](#)

ان الله بذاته في كل مكان هذول الحلولين اهل الحلول اللي كان يقول ابن فهد منهم لها صلواتي في المقام اقيمها واشهد فيها انها ليصلى للحلول والاتحاد والوحدة وحدة الوجود - [01:00:12](#)

ومن من اخبث الفرق المنحرفة الله فوق العرش الرحمن على العرش استوى ذكرها في سبع آيات من كتابه من كتابه الكريم وهو فوق فوق العالم بذاته فوق العرش وفوق العالم بذاته وعلمه وقهره وغلبته - [01:00:31](#)

ما يكون من نجوى ثلاثة الا وربع بعلمه ولخمسة لغات بعلمه ولا اجمل من ذلك الامام بعلمه لانه لما في اول الاية قال المتر ان الله يعلم وختم الاية بقول ان الله بكل شيء عليم - [01:00:53](#)

هذه آيات ظاهرة بان الله فوق فوق جميع عبادته فوق جميع عبادته بذاته وقهره وعلمه ولا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء الكرسي محيط للسماوات والارض يقولوا ان كان اللي يقول ان الكرسي غير غير العرش يقولوا الكرسي بالنسبة للعرش كحلقة ملقاة في صلاة من الاخر - [01:01:14](#)

والعرش فوق محيط بجميع السماوات والارض والسماوات والارض بالنسبة للعرش كحلقة ملقاة في فلاة من الارض والله فوق العرش ولا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. اليه يعرج الكلم الطيب. اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح - [01:01:41](#)

اليه يصعد لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم اهل السنة والجماعة. اللي هم اهل السنة والجماعة. اللي الله حفظهم وصانهم ليتبعوا ويقتدوا وينهجوا نهج النبي محمد - [01:02:02](#)

كلهم مطبقون على علو الله على خلقهم وما قال انه في كل مكان الا الذين لا يعقلون من اتباع الغلاة ابن ابن عربي اللي يقول وما

الكلب والخنزير الا الى هنا وما الله الا راهب في كنيسة - 01:02:22

وابن الفار التلميذ يقول لها صلواتي في المقام اقيمها واشهد فيها انها لي صلتني وما كان صلى لي سوائي ولم تكن صلاتي لغيري في اذى كل ثم يقول تنزهوا عن قول الحلول ما ارادوا بالحلول يا بالاتحاد يا بالوحدة - 01:02:41

الله راضي بالحلول يا بالوحدة. لان الحلول اخس من الاتحاد والاتحاد اخف من الوحدة. فالوحدة وحدة الوجود هي شر المذاهب كلها وايات القرآن كثيرة جدا لا تفي هذا الباب يسأل هل فيجوز تقليد امام من الائمة الاربعة - 01:02:56

وهل من في الآية فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. جواز على التقليد التقليد ان تولى الإنسان يعني عنقك رقبتك محل القلادة اعطيه قلادة يجودك كما يشاء وجودك كما يشاء - 01:03:14

ربنا يقول فاسألوا اهل الذكر اذا كنت انت من ما انت من اهل العلم اسأل اهل العلم اهل العلم يكون واحد فقط يقول اهو انحله حلالته وانحرم حررت لا الشخص اللي يعني الشخص اللي تعتقد ويعتوي شعار اشتهر عند الناس انه من اهل العلم ولا له فتاوى شاذة

لان بعض الناس يشتهرون ان هو فتاوى ما تحلل - 01:03:32

ما ينبغي لمسلم ان يقول بها ومجتهدين عند الناس بعضهم يقول اللي يسافر لامريكا يقعد عشر سنين هناك. ما عليه صلاة ما عليه ما عليه يكسر الصلاة. لو قعد عشر سنين. وايضا ما عليه صيام رمضان لو قعد عشر - 01:03:56

خالف اجماع الائمة ما كل واحد عشان يشتري يجيب لي ما هو هذا فالتقليد اذا كنت ما تعرف الشافعي وخلص؟ لا حنفي وخلص ان لقيت واحد حنفي وواحد شافعي وواحد ملكي من العلماء المأمونين الموثوقين اللي تحس بهم انهم على طاعة الله وطاعة رسوله

وتقول كانت تستغفر قليلا - 01:04:11

آآ في حديث في البخاري ومسلم اول كتاب الحدوث في بلوغ المرام عن عن ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهني رضي الله عنهم ان رجلا من الاعراب اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:36

فقال يا نبي الله ناشدتك الله الا ان تقضي لي بكتاب الله فقال الاخر وكان افقه منه نعم يا رسول الله الخصم اللي معه. نعم يا رسول الله. اقض بنعم اقض بيننا بكتاب الله واذل. اذن لي اتكلم - 01:04:53

ايلا كان صحابي يقول كان افقه منه ما يتكلم على طول قال نعم يا رسول الله اقضي بيننا بكتاب الله واذل لي قال قل قال ان ابني اسمع ان ابني كان عسيفا - 01:05:10

يعني اجيرا نستأجر. سواق ولا من هالجنس اللي بده يطلب لهم على الحريق ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت ان على ابن الرجم سأل ناس ما هم علماء - 01:05:25

ما هو من اهل الذكر. هم كل الصحابة كانوا علماء! هو اللي حافظ القرآن وفيهم اللي ما حفظه فاخبرت ان على ابن الرجل. هذا في في يعني الحديث صحيح البخاري ومسلم. وهو اول احاديث الحدود في بلوغ المرام - 01:05:41

ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته. واني اخبرت ان على ابن الرجل فافتديت منه بـ 100 درهم. قلت خلوا لي ولدي ونعطيكم ديتة فافتديت منه بمائة شاة ووليدة يعني نطيتهم عبد عبده واعطيتهم مئة شاة - 01:05:59

ولدي ثم سألت اهل العلم في لفظ الحديث ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى ابني هذا الرجل قال نعم والذي بعثني بالحق بان بينكما بكتاب الله - 01:06:20

الوليدة والشاة راد عليك الشاوي الغل ما لهم حق ياخدوها منك لان ما يضحك وعلى ابنيك وعلى ابنيك جلد مائة وتغريب عام واغدوا يا انيس الى انس من ضحك الاسامي رضي الله عنه واغدوا يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها. فغدى عليها فاعترفت فرجمها

- 01:06:38

اما كونك في البداية بس تقول عنه الشافعي خلاص ما اخليه ليوم القيامة انا ما في ما اخليه ليوم القيامة. حتى لو كان يقول لك الشمس طلعت من الغرب ما تقول - 01:07:02

الثاني يسأل هل تسمية الولد باسم كريم حرام الافضل اختيار اسماء التعبيد والتحميد عبد الله عبد العزيز عبدي كذا الاسئلة

افضل. محمد اذا عبد او عبد او الحارث او همام - [01:07:13](#)

الحارس او همام او او كذا. ولما الاخت زينب بنت اسمها مرة الله يعلم يعني اذ سموها زيد قال سموها زين سموها زيد سموها زين او بنت ام سلمة. سموها زين - [01:07:28](#)

لكن لو لو قلت كريم او كريم ما اقول لك انه حرام. لاني ما عندي دليل صريح بتحريم هذا الاسم السادس اه الثاني يسأل افيديونا ابن عم رضع ابن عم ابنة عم رضعت مع اخي الاصل - [01:07:50](#)

واخي رضع من امه ابن عم ابنة العم رضعت مع اخوك من امك فان كانت رضعت من اخوك مع اخوك من امك فهي اختك واخت جميع عيال امك لا انت ولا احد من اخوانك يتزوجها - [01:08:08](#)

وان كان اخوك ويقولوا ان احد اذا ليلة يقول ان رضعت مع اخي الاصغر. واخي رضع من امه اخوك اللي رضع من امها كل عيالها اللي رضع من امها الام دي حرام عليك. اخوانك دول - [01:08:26](#)

حرام عليك كل اثنين اجتمعا على ثدي واحد التحليل ساري بينهما. اذا لم يجتمعا فلا تحريم بينهم السؤال هذا الاخير اذا دخل المسلم الى المسجد. هذا فهم عجيب بعد صلاة العصر - [01:08:43](#)

وقد ادت فريق ايلزمه ان يكون مين اللي كان يلزمه هل احد من اهل العلم قال اقف كانك عمود من اعمدة المسجد الى صلاة المغرب اقعد لاني اجمع علماء المسلمين من اهل السنة والجماعة ما عدا الشزان - [01:09:00](#)

فان تحية المسجد ليست واجبة ربنا يقول للنبي محمد ليلة الاسراء ليلة المعراج لما فرض علي خمس صلوات قالهن خمسون وهن خمسون ما يبديل القول لدي فان تقعد عليك انت تقعد طاعة للنبي. اللي قال لها صلاة تبعد عن تغرب الشمس. لكن لو قلت انا بصلي

وقال صلي. طب لو قال لك لا صلاة طبعا الشمس - [01:09:18](#)

ربطها من صلاة العصر الى غروب الشمس انت ليش تتعمد انت تيجي المسجد بعد العصر تبي تيجي عشان تقرا قرآن اقعد اقرا قرآن ولا عليك حرج ولا اشي ؟ ابدأ بحال من الاحوال - [01:09:45](#)

يقول فاذا دخل فلا يجلس حتى يركع ركعتين انا عرفت انه يركع ركعتين وهذا طبعا ليس لايجابها ليس لايجابها لانه لم كل احد الا بعض الشذاذ الذين لا يعتبرون في اجماع المسلمين. الشذاذ الذين لا يعتبرون في اجماع المسلمين ان تحية المسجد واجبة. كل اهل -

[01:09:57](#)

للسافعية والمالكية والحنفية والحنابلة وابن حزم كلهم على انه على ان تحية مثله ليست واجبة. انما هي سنة اذا اخذتها في وقت في وقت الاباحة. صليتها لانك مأذون لك مأذون لك في الصلاة - [01:10:17](#)

فاذا دخلت في وقت غير مأذون لكن صلاة فاجلس ولا حرج ولا اثم والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:10:35](#)